المنطقة على كف عفريت

اليمن والسعودية في مرمى الأطماع الإيرانية

■ بعد أسبوع من التحرش العسكري لعناصر الإرهاب والتمرد الحوثية بحرس الحدود السعودية(الثلاثاء ٣ نوفمبر الجاري) شن ملالي طهران عبر القنوات الفضائية حملة تحرشات سياسية غير مسبوقة ضد اليمن والسعودية في استفزاز علني لمشاعر الشعبين ودعم سياسي رسمي لعناصر التخريب وخرق واضح للمعاهدات والمواثيق الدولية.

جميل الجعدبي

وفي هذا الصدد اقتفى رئيس مجلس صيانة الدستور في إيران (الجمعة الماضي) أثر وزير الخارجية منوشهر متكي في التدخل في الشأن اليمني ومهاجمة السعودية على خلفية صد الأخيرة لحوثيين تسللوا أراضيها، في تناغم واضح بين المرجعيات الدينية المعترف رسمياً بدعمها للحوثيين وبين الجهات الإيرانية الرسمية ذاتها.

وكان وزير الخارجية الإيراني منو شهر متكي دشن الحملة الضارية (الثلاثاء الماضي) بتحذير دول المنطقة من مغبة التدخل في الشئون الداخلية لليمن في تهديد مبطن للسعودية وإعلان الوصاية على اليمن.. وإمعاناً في التدخل في الشأن الداخلي اليمني صنّف متكي في كلمة له الأوضاع في بلادنا إلى ثلاث مشكلات حقيقية وصف الثالثة منها بالمعضلة والمتمثلة بما زعم أنه (خلاف قائم بين الحكومة والشيعة الساكنين في هذا البلد) قاصداً بذلك عناصر الإرهاب والتخريب الحوثية.

ولم تتوقف صفاقة المسئول الإيراني عند حد التصنيف الخاطئ لأحداث بلادنا، فقد ذهب إلى فرض إملاءات على الحكومة اليمنية مصحوبة بتهديد مبطن قائلاً: " إن إقامة روابط طيبة بين أبناء الشعب اليمني ومن ضمنهم الشيعة والحكومة في هذا البلد أمر يصب في مصلحة الجانبين".

قبضة فولاذية

حديث المسئول الايراني عن(اقامة روابط طيبة) بماتضمنه من (وصاية على الشعب وتهديد للحكومة) وقفز على حقائق الأحداث الجارية في صعدة، حتى وان اعتبر وجهة نظر ناصحة، فانه يأتي معاكسا تماما لسياسة القبضة الفولاذية التي واجهت بها السلطات الإيرانية مظاهرات جماعات معارضة لنتائج انتخابات الرئاسة ١٢يونيو/ حزيران والتي اسفرت في ايامها الاولى عن اعتقال حوالى الفي شخص واوقعت حوالى ثلاثين قتيلاً بحسب حصيلة رسمية، وكذا محاكمة ما لا يقل عن ١١٠ أشخاص امام المحكمة الثورية في طهران.. مع انه لاوجه للمقارنة بين (محتجين على نتائج انتخابات) و(مسلحين خارجين على القانون لايؤمنون بالانتخابات). وتوج الحملة الايرانية المركزة ضد صنعاء والرياض الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد من اسطنبول خلال مشاركته ملتقى(كومسيك) بإعلانه إيران الدولة الأولى المتضررة من الأوضاع الجارية في اليمن تلاها السعودية في المرتبة الثانية ثم اليمن فدول المنطقة كافة.. وفيما يبدو انها محاولة لتبرير التدخلات الإيرانية في الشأن اليمني اثر تصريحات سابقيه استحضر نجاد أحكام وتعاليم الدين الإسلامي قائلا :(ان وقف الاقتتال هو من احكام الله والدين الاسلامي الحنيف، وان ارادة الشعب الايراني تسير في هذا الاتجاه) داعياً (جميع الأطراف المتصارعة في اليمن الى ضبط النفس).

اصرار على التدخل

وقبل خطاب الرئيس الإيراني عن الشان اليمني بيوم واحد كانت بلادنا أكدت رفضها (التدخل في شئونها الداخلية من قبل اى جهة كانت، او ادعاء الوصاية او الحرص على اى من ابناء الشعب اليمني) ، وذلك رداً على التحرشات السياسية الإيرانية المكثفة . واوضح مصدر مسئول بوزارة الخارجية (ان مايجري في صعدة من مواجهات مع العناصر الارهابية المتمردة الضالة هو شان داخلي يمني، واليمن كفيل بحل قضاياه دون تدخل او وساطة من الآخرين).

ورغم تاكيد اليمن ان ما يجري في محافظة صعدة من مواجهة مع العناصر الإرهابية المتمردة الضالة هو شأن داخلي يمني وبلدنا كفيل بحل قضاياه دون تدخل او وساطة من الآخرين ، كرر وزير خارجية إيران الثلاثاء ١٠ نوفمبر إعلان زيارة مرتقبة لليمن للوساطة في هذا الشأن ، ومثلها الى السعودية للتنسيق اللازم من اجل إقامة مراسم الحج على أفضل وجه.

ويذكر ان إيران كانت اعلنت في الـ(١٠) من أغسطس انها لن تقبل "تدخلاً" أجنبياً في شؤونها الداخلية وذلك رداً على انتقادات بعض الدول الغربية لمحاكمة أشخاص اعتقلوا بتهمة المشاركة في التظاهرات .

تحرشات ايرانية

وكانت حملة التحرشات السياسية الإيرانية بالبلدين (اليمن والسعودية) دشنت باتجاه مكة المكرمة اواخر اكتوبر الماضي بتلميحات مباشرة بضرورة القيام بانشطة خلال موسم الحج "للبراءة من المشركين" مصحوبة بتحذيرات من القيادة الإيرانية (المرشد الاعلى علي خامنئي والرئيس نجاد) باتخاذ مواقف "مناسبة" إذا لم يلق حجاجها ما وصفته بالمعاملة المناسبة.

وفي أعقاب ذلك حذر وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود بان السعودية مستعدة للتعامل مع اندلاع أي اضطراب طائفي خلال موسم الحج. كما حذر وزير الحج السعودي إيران من "استغلال الحج لأغراض سياسية ، مشيراً إلى أن بلاده لا تألو جهداً في تسهيل أداء النسك لجميع حجاج بيت الله الحرام.. كما حذر مجموعة من العلماء من تسييس الحج وتهيئته لخدمة أغراض سياسية، او تحقيق مارب لا علاقة لها بمقاصد الحج الشرعية التي فرضها الله سبحانه وتعالى.

ومراسم "البراءة من المشركين" مسيرات جرت على مدى سنوات خلال موسم الحج، غير أن إحدى تلك التظاهرات في موسم حج عام ١٩٨٧ تحولت لصدامات دامية بين البعثة الإيرانية وقوى الأمن السعودية، أسفرت عن سقوط المئات من القتلى والجرحى معظمهم من الإيرانيين.

(نصرالله) واخوان مصر

وعلى هامش المواجهات ظهر حسن نصر الله أمين عام حزب الله اللبناني الموالي لإيران الأربعاء الماضي داعياً في خطاب ألقاه في بيروت إلى العمل على وقف القتال في شمال اليمن ، ومثله آية الله لطف الله صافي كلبايكاني أحد مراجع الدين في ايران الذي خاض في الشأن اليمني من زاوية مغايرة لحقيقة الاحداث الجارية ،وذلك بالتزامن مع توجه مماثل من مصر العروبة لجماعة الإخوان هناك.

وفي اليوم التالي لخوض الرئيس الإيراني في الشأن اليمي انضم رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني «الأحد ١٥ نوفمبر» إلى الحملة الموجهة ضد السعودية واليمن بانتقاد الأولى لحماية أراضيها من تسلل عناصر الإرهاب والتخريب الحوثية وتكرار ادعاء الوصاية على الثانية..

وقال لاريجاني متوجهاً إلى النواب: ان «الأحداث المؤسفة التي يشهدها اليمن تكثفت في الأسبوعين الماضيين وكذلك التدخل السعودي في اليمن من خلال عمليات القصف الجوي المتكرر ضد المسلمين غير مقبول».. وجاء تصريح لاريجاني بما قال انه «ضد المسلمين» مكملاً لمبررات تدخل إيران التي ساقها الرئيس نجاد بوضوح مضافاً إليها تلميح لاريجاني إلى أمريكا.

ويؤكد مراقبون أن القيادة الإيرانية تراهن على حدث أو أحداث أمنية واسعة النطاق في المنطقة وفي بؤر إستراتيجية تفرض، من وجهة النظر الإيرانية، إعادة تقييم الموقف الغربي وقبول واشنطن وباريس ولندن وبون وبروكسيل إعادة النظر بسياستها والقبول بالشروط الإيرانية أو الاقتراب منها وهو ما يمنح النظام في طهران شرعية بدأت تتآكل.

معتبرين توجه إيران نحو (اليمن وموسم الحج في السعودية) يأتي في سياق اعتقاد إيران وفرض واقع جديد من التوتر بحيث تبدو المنطقة وكأنها على كف عفريت إيراني..

وبهذا الحشد الهائل لأعلى القيادات الرسمية والدينية في الجمهورية الإسلامية لمهاجمة وتهديد دولتين متجاورتين تجمعهما تحديات أمنية واحدة، تكون إيران خرقت علناً مبادئ القانون الدولي ومواثيق الأمم المتحدة والتي جاء في نصوصها: «لايجوز لأية دولة تنظيم نشاطات هدامة وإرهابية، أو أنشطة مسلحة رامية إلى قلب نظام الحكم في دولة أخرى بالعنف أو مساعدة هذه النشاطات، أو التحريض عليها، أو تمويلها، أو تشجيعها، أو التفاوض معها» غير أن إيران اعترفت رسمياً في وقت سابق بضلوع مرجعيات دينية وليس رسمية في دعم التمرد الحوثي.

خلافاً لـ«إخوان مصر واليمن»..

إخوان سوريا ينددون بالمخطط الحوثي

■ خلافاً لمواقف الإخوان المسلمين التي تصدر من مركزهم الرئيسي في القاهرة أو من فرعهم المؤثر في اليمن "الاصلاح المعارض" أو حتى ذراعهم العسكرية القوية «حماس» أو بقية الفروع بالمنطقة، من التمرد الحوثي في صعدة المدعوم ايرانيا ومطالبهم الأولى للسعودية بعدم استهداف الحوثيين بعد تسللهم أراضيها وقتل جنودها ،والثانية برفضها لحرب الحكومة اليمنية عليهم، نددت جماعة الإخوان المسلمين في سورية بما أعدته المخطط الحوثي "الاثيم" في اليمن والسعودية، معتبرة انه يندرج ضمن "مخطط مرسوم" بهدف المزيد من تقسيم بلاد العرب والمسلمين في إشارة إلى إيران ونشاطها الأخطبوطي.

إخوان سوريا اعتبروا في بيان لهم على موقعهم الالكتروني مايجري في اليمن حلقة في فلاة (الخلاء)، بل هو جزء من مخطط مرسوم غايته دق المسامير الديمغرافية والسياسية في بنية المجتمعات العربية والإسلامية بغية تمزيقها واثارة القلاقل فيها والتحكم بانسانها وقرارها.

وأشار الاخوان المسلمون في سوريا الى ان زحف فلول مجموعات الحوثي الى اراضي المملكة العربية السعودية يكشف عن النيات المبيتة للقائمين على هذا المشروع الاثيم الذي هو في حقيقته ليس مشروع دفاع عن وجود او مطالبة بحقوق بل هو مشروع بناء لكيان مزروع ليؤدي دورا استراتيجيا في زيادة حجم الفرقة والانقسام في قلب بلاد العرب والمسلمين.

وكان المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين في مصر محمد مهدي عاكف دعا خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، إلى وقف الهجوم العسكري على المتمردين الحوثيين على الحدود مع اليمن.

وطالب عاكف في بيان صادر عن الجماعة بضرورة السعي الجاد لعقد لقاء بين الفرقاء اليمنيين لإصلاح ذات اليمن؛ حفاظا على وحدة اليمن وسلامة أبنائه، والحفاظ على ثرواته ومقدراته، ومنع القوى المتربصة بالأمة العربية والإسلامية من الوقيعة بين المسلمين.. حسب تعبير الجماعة.

إخوان اليمن الى جانب ذات موقف عاكف المطالب بإيقاف الجيش لواجبه الدستوري في التصدي للمتمردين ، يعتبرون أن الحرب هي حرب السلطة وحزبها الحاكم ويحملونها المسئولية.

ومع إشارات الغموض التي يبديها إخوان اليمن "الإصلاح" من تمرد الحوثي غير المدان حتى اللحظة من قبلهم بقدر التبرير وإدانة السلطة وشخص الرئيس صالح ، بتخلل خطابها تشف مزعزع لمعنويات الجيش آملا في انتكاسة وهزيمة قاضية لهذه المؤسسة التي يرونها تحول دون بلوغهم السلطة.

وهي مواقف بقدر ما ظهرت ابتزازاً بورقة "التمرد الحوثي" ومثله الحراك الجنوبي الانفصالي القاعدي لمطالب في المشاركة بالسلطة خارج نتائج الانتخابات ، بقدر ما ينظر اليها الكثير من السياسيين في اليمن أدت إلى نتائج عكسية شعبية فقدت فيها الجماعة المتحضرة للانقضاض على كرسي الحكم ، الكدير ، وحصدت مزيدا من القلق والخوف الشعبي على إمكانية أن تؤمن على قضية صغيرة فما بال مستقبل بلد.□

* نقلا عن الوطن اليمنية

صنعاء - الرياض.. والعكس

بقلم / حسن البنا

■ منذ أن نشأت العلاقة الأخوية بين اليماني والسعودي، وهي علاقة سابقة على قيام المملكة والجمهورية في الدولتين، كان التاريخ " جغرافيا متحركة " بين البلدين والشعبين، ولم تكن الجغرافيا " تاريخاً ساكناً " على هذا الصعيد.. وما بين الأقواس تحوير على ذهنية المفكر الكبير جمال حمدان، رحمة الله تغشاه.

تأسيساً على ذلك، بل وقياساً عليه، يمكننا الإعتقاد بأن الأقليم الجنوبي - والمقصود جنوب الجزيرة العربية - هو وحدة تاريخية وجغرافية وإنسانية واحدة، وقد أكدت على هذه الحقيقة دراسات جيوفيزيائية من جهة، وانثروبولوجية من جهة أخرى، وسوسيولوجية من جهة ثالثة، ناهيك عن الدراسات التي لا تحتاج - كأدلة أو كقرائن - لكل أدوات العلم وقنوات التقنية، منذ زمن البداوة في شمال المنطقة ووسطها، والري في جنوبها وشرقها.

وقد تضاربت المصالح السياسية والإقتصادية، بل بلغت حدود " الاستراتيجية " في بعض الحالات، بين البلدين "فقط" وليس الشعبين.. غير أن الخلافات التي نشأت عن هذا التضارب، لم تكن يوماً سبباً لتأسيس جدار عزلة بين البلدين والشعبين بأي حال من الأحوال.. بل كان الشعبان والبلدان ينهضان - في كل مرة - من تحت رماد الخلاف، باتجاه خلق سماد النماء، على صعيد علاقات اكثر نمواً وتطوراً ورقياً بين صنعاء والرياض سياسياً، وبينهما اجتماعياً واقتصادياً، وإنْ ظل الشقُّ الثقافي قاصراً - وخاسراً - حتى هذه اللحظة !

لقد تعددت الخلافات التي كادت - من فرط حدّتها احياناً - أن تؤول إلى احترابات بين المملكة في الشمال والجمهورية في الجنوب.. غير أن الدم الواحد كان يهتف في اللحظة الأخيرة : أنا نجدي يا صعدي.. أنا تهامي ياحجازي.. أنا سعودي ياييماني.. وبالتالي، كان الشقيقان يلتقيان على خط تماس متعدد الألوان، يكون أحمر حيناً، وأخضر احياناً، أو اصفر في غالب الأحيان والأحوال.. لكن جميع الوان الطيف هذه كانت تلتقي - دائماً وأبداً " - على قاعدة علمية أرساها أسحاق نيوتن، تؤكد - بما لا يدع مجالاً للشك - على أن جميع الوان الطيف السبعة ، إذا امتزجت ، فإنها تنتج لوناً واحداً "موحداً" هو الأبيض..

وهذا ما التقت عليه السعودية واليمن في كل المنعطفات التي ألقت بأم قشعمهما معاً..

أكان على صعيد السياسة أو الاقتصاد أوالاجتماع..

وباتت - بالتالي - تؤسس لعلاقة متميزة وراسخة بين شعبين يورق الدم في وريدهما وحدةً عضوية، ويارق الهم في وعيهما قضية مصيرية، ويتداعى العضو في احدهما بالسهر والحمى إذا ما اشتكى عضو في بدن الآخر..

ولهذا، حين دهمت الفتنة "الحوثية "بلاد اليمن، لم تسلم السعودية من شرّها، كمنطق جدلي.. فالجسم مشترك كما أسلفنا.. وبالتالي يكون الضرر مشتركاً بالضرورة.. فإذا أقدم الحوثيون على قتل مواطن - أو جندي - سعودي على خط التماس الحدودي، فكأنه قتل مواطناً أو جندياً يمنياً بالطبع.. إذْ أن هذه الفتنة بالذات حين اندلعت،إنما كانت موجهة صوب الجسم الواحد والوعي الواحد، باعتبار أن اليمن والسعودية مشتركان في فصيلة الدم ذاتها، على صعيد المذهب كانت أم على صعيد المصلحة ، وعلى سياق الفكر أم على نسق المصير.. فالطعنة في اليمن إنما هي طعنة في السعودية.. شئنا ذلك أم أبينا..

فلك الله ياايمن.. ويا سعودية..□

اتحاد الصحفيين العرب يؤكد دعمه لوحدة اليمن وسيادته

■ أكد الاتحاد العام للصحفيين العرب دعمه لوحدة اليمن وسيادته على كافة أراضيه في مواجهة أشكال التمزيق الذي تستهدف من الداخل.. ودعا الاتحاد في بيان ختام أعمال مكتبه الدائم بالقاهرة ا لخميس الصحفيين العرب إلى إبراز خطورة ما يستهدف وحدة الشعب اليمني.. مشيراً إلى أن اليمن يتعرض لحركة تمرد مسلح ترفض الانصياع للشرعية وتحاول النيل من مكتسباته الملموسة في التحديث والتنمية الشاملة.

واوضح الاتحاد في بيانه إلى أن هذه الحركة تجاوز تمردها شمال اليمن وجنوب المملكة العربية السعودية، وتحركها دوافع مشبوهة تستهدف النيل من استقرار اليمن وجنوب المملكة العربية بهدف تهديد الأمن والاستقرار في هذه البقعة من الوطن العربي. كما عبر اتحاد الصحفيين العرب عن تضامنه مع الشعب السعودي الذي تتعرض أراضيه إلى اعتداءات، مؤكداً أحقية المملكة العربية السعودية في الدفاع عن أراضيها.

الجدير بالذكر ان رئيس اتحاد الصحفيين العرب الاستاذ إبراهيم نافع قد أكد في كلمته خلال افتتاح أعمال المكتب الدائم للاتحاد أن ما يدور في صعدة من عمليات تمرد مسلح يهدف إلى إعاقة بناء دولة اليمن الحديثة والانقلاب على منجزاته.. □

غلاب يؤسس منتدى لـ(حراك فكري - ثقافي) في اليمن ودول الخليج

■ قال الكاتب والباحث السياسي/ نجيب غلاب انه استكمل الإجراءات القانونية الرسمية لإشهار(منتدى الجزيرة العربية) في العاصمة صنعاء كمؤسسة ثقافية فكرية تعمل في بلادنا ودول الجزيرة العربية على خدمة جهود الاستنارة وتوجهات تعزيز المعرفة ونشر القيم الانسانية والإسلامية الهادفة إلى خلق نهوض عربي قادر على استيعاب منتجات الحضارة المعاصرة وحماية مصالح الأمة من الاختراقات المهددة للمصالح والأمن. واوضح غلاب - الأمين العام للمنتدى- أن المنتدى المرتقب حاليا في طور بناء هياكله وتهيئة البيئة التي تساعده على تحقيق أهدافه. مشيرا الى انه سيعمل على تعزيز أواصر الأخوة بين الشعوب وتحقيق أكبر قدر من التواصل البناء بين الشرائح والقطاعات المختلفة من أجل المساهمة الإيجابية في خدمة قضايا الإنسان والتنمية في هذه المنطقة الحيوية من الوطن العربي، وأضاف أن تأسيس المنتدى هو استجابة لمتطلبات المصالح الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية، وحاجة فرضتها طبيعة التحولات الإقليمية، وسيعمل من أجل تعزيز مسارات التقارب والانفتاح بين بلادنا وبلدان مجلس التعاون العربي خصوصا على المستوى الشعبي.

ومنتدى الجزيرة العربية- حسب غلاب- مؤسسة أهلية تطوعية مستقلة والنشاط فيها تطوعي ومقرها صنعاء وربما يكون لها فروع في بقية دول الجزيرة العربية ويضم في عضويته النخب الثقافية والفكرية والسياسية ورجال الأعمال وقيادات المؤسسات الأهلية والمهتمين بتعزيز وتطوير العلاقات بين دول الجزيرة العربية.□

وكيل أول محافظة حضرموت لشؤون الوادي لـ«الميثاق»:

توصلنا لأدلة مهمة عن مرتكبي الحادث الإرهابي في خشم العين

■ يتحدث الشارع السياسي في محافظة حضرموت .. ساحلاً ووادياً وصحراء ويشغل تفكيره كثيرا هذه الأيام، أصداء الحادث الارهابي الجبان الذي تعرضت له الاسبوع قبل الماضي قيادات أمنية بوادي حضرموت في منطقة خشم العين الصحراوية بمديرية العبر، بل ان الضغط الشعبي يزداد والرأي العام الحضرمي يضغط على الجهات المسؤولة بالمحافظة من قيادة سلطة محلية وتنفيذية ممثلة بالأخ المحافظ الاستاذ سالم أحمد الخنبشي وأعضاء المجلسين المحلي والتنفيذي وقيادات الأمن والجيش، بسرعة القبض على الارهابيين وتقديمهم للعدالة.

حضرموت: صلاح العجيلي

□ عمير مبارك

والسؤال الملح المطروح في حضرموت هو: لماذا لم يتم الكشف الى اللحظة عن المجرمين الذين نفذوا فعلتهم الجبانة وفروا هاربين في وضح النهار؟

هذا السؤال وغيره طرحناها على الاستاذ عمير مبارك عمير وكيل أول محافظة حضرموت لشؤون الوادي والصحراء الذي قال:

- إن أجهزة الأمن بوادي وصحراء حضرموت ومعها الفريق المتخصص الذي جاء من وزارة الداخلية لفحص الأدلة الجنائية قامت بعملها وما تزال تقوم بجهود كبيرة، وهذا الأمر يتطلب من الجميع جهات أمنية وعسكرية التأني في البحث عن الأدلة والقرائن، واعتقد أن النتائج جيدة فقد تكشفت لنا بعض الخيوط المهمة ولكن لضرورات أمنية لا أعلنها الآن.. وسوف تعلن قريباً.

وحول أسباب عدم دفن الشهداء ومآهي الاشكالية قال: أبداً لا توجد إشكاليات لكن هول الحادث والانفجار الذي حدث وفرق الضحايا والسيارات وظروف أخرى متعلقة بالتنسيق مع أهاليهم، ولكننا سنقوم بذلك عما قريب .. دعونا نترحم على أرواح الشهداء الأبرار الذين ذهبوا ضحية عمل إرهابي غادر وجبان ونحيي مواقفهم النبيلة، فكم كان العميد علي سالم العامري مثالاً لرجل الأمن المخلص والصادق، وكذلك زميله المقدم أحمد أبوبكر باوزير مدير فرع جهاز الأمن السياسي والرقيب صالح بن كوير من أمن مديرية القطن والمرافقين لهم.

مشدداً على تعزيز الجاهزية الامنية لمواجهة ذلك الخطر القادم والذي أصبح يتهدد حياة المجتمع وقادته ورموزه، وعلينا جميعاً أن ندرك حجم الاستهداف الذي تخطط له تلك الجماعات الارهابية.□

شارع الصحافة

□ الأحد ٢٠٠٩/١١/٨م اختار مجلس نقابة الصحافيين اليمنيين في بادرة قيل إنها الأولى من نوعها أسبوعية «الغد» المستقلة نموذجاً للعمل على تحقيق أهداف النقابة في أدائها المهني وفي العمل المؤسسي الصحافي.. رئيس تحرير «الغد» الزميل فيصل مكرم اعتبر التكريم النقابي لـ«الغد» بعد نحو عامين ونصف من الجهود الشاقة والصمود أمام كل محاولات «الترغيب والترهيب» اعتبره دافعاً لمزيد من العطاء والإصرار على تجاوز التحديات والمتاعب والإلتزام بمبادئ وقيم الانتماء المهني لصاحبة الجلالة، وتكريماً للصحافة اليمنية المستقلة بشكل عام.. أسرة تحرير «الميثاق» تهنئ الزملاء في «الغد» بوسام مجلس نقابة الصحفيين وعقبال النظر في ملفاتنا..!

□ □ □

□ الأحد ٢٠٠٩/١١/٨م انتقل إلى رحمة الله طاهر لطف الأسيدي والد رئيس لجنة التدريب والتأهيل بنقابة الصحفيين/ نبيل الأسيدي..

خالص التعازي والمواساة نقدمها للزميل الاسيدي..

«إنا لله وإنا إليه راجعون»..

□ □ □

النقابة في الوكالة..!

□ الإثنين ٢٠٠٩/١١/٩م أعلنت نقابة الصحفيين فوز الزميل منصور الجرادي برئاسة اللجنة النقابية بوكالة «سبأ» في الانتخابات التي اشرفت عليها نقابة الصحفيين وفاز بعضوية الهيئة الإدارية للجنة المنتخبة كل من عقيل الحلالي، وإلهام الكبسي، وعلي التوهمي، وعبدالعزيز عمر، من أصل عشرة صحفيين تنافسوا على عضوية اللجنة..

تهانينا الثقة والمهم «مَتْكُونش دولة داخل الدولة»!!

□ □ □

حراك إضافي

□ الاثنين ٢٠٠٩/١١/٩م دعا رئيس تحرير «حضرموت برس» الاخباري وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات إلى رفع الحظر عن موقعه الذي قال انه تعرض لأكثر من عملية حجب منذ انطلاقه في ٢٢ مايو ٢٠٠٦م..

ونقل موقع «نيوز يمن» عن الزميل عوض كشميم مطالبته الأسرة الصحفية الوقوف إلى جانبه لرفع الحظر عن موقعه الاخباري والضغط على وزارة الاتصالات بهذا الاتجاه.. «وحتى لا تصنف الوزارة بأنها تستهدف المواقع الجنوبية وتغض الطرف عن المواقع اليمنية الأخرى».. تضامننا الكامل مع الزميل كشميم.. و«مش ناقصين حراك يا اتصالات»..!

□ □ □

□ الثلاثاء ٢٠٠٩/١١/١٥م نفذت نقابة الصحفيين اعتصاماً أمام مقر وزارة الإعلام احتجاجاً على احكام قضائية وُصفت بالجائرة، والصادرة مؤخراً بحق الصحفيين، إضافة إلى المطالبة بإطلاق صحف موقوفة واخرى تم الحجز الإداري عليها.. وصحفيين مختفين، وآخرين محتجزين لدى الأمن.. أسرة تحرير «الميثاق» وهي تضم صوتها لكل المطالب الصحفية، تناشد المعنيين.. رفقاً بالصحافة..!!

□ □ □

الأربعاء ٢٠٠٩/١١/١١م نيابة الصحافة والمطبوعات تحقق مع رئيس تحرير صحيفة «الثقافية» بتهمة تحريف القرآن الكريم لما نُشر للكاتب/ معاذ الاشهبي تحت عنوان «أخطاء عمرها ٢٤ قرناً».. وذلك بناءً على دعوى «الحسبة» من كل نواب التجمع اليمني للإصلاح محمد ناصر الحزمي، وعارف الصبري، ومحمد الصادق.. «سترك ياارب..».

□ □ □

□ الأربعاء ٢٠٠٩/١١/١١م الزميلان فؤاد راشد رئيس تحرير موقع «المكلا برس» وصلاح السقلدي رئيس تحرير شبكة «خليج عدن» اتهما النيابة بالمماطلة في قضيتهما.. تضامننا!!

□ □ □

□ الخميس ٢٠٠٩/١١/١٢م تشييع جثمان الإعلامي القدير نجيب محمد إبراهيم الذي وافته المنية بمدينة عدن إثر مرض عضال.. عن عمر ناهز الثامنة والخمسين.. إلى مثواه الأخير بمقبرة العيدروس.. تعازينا..

□ □ □

□ الخميس ٢٠٠٩/١١/١٢م استنكرت هيئة تحرير «الحياة اليوم» مصادرة العدد العاشر منها وسحبه من الاكشاك والمكتبات عقب توزيعه بساعات، وفي بلاغ صحفي بهذا الخصوص شنت الصحيفة هجوماً حاداً على السلطات الرسمية معتبرة سحب الصحيفة بهدف كتم واحد من أصوات الحرية وحتى تظل أيادي الفساد تعمل في مأمن من أجهزة الرقابة، في إشارة إلى ضلوع فاسدين وراء الحادثة.. بدورنا نعلن تضامننا الكامل.. ونتساءل من يعبث بـ«الحياة»..!□